

## 1/2 شرح صحيح البخاري / كتاب المرضى / عبدالعزيز بن باز - بن

### باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى فلما جاء في كفارة المرد في قول الله تعالى من يعمل سوء يجزى به. ها؟ حدثنا ابو اليمام الحسن بن نافع - [00:00:00](#)

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه قال رسول قال صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة اشاعتها - [00:00:30](#)  
حدثني عبد الله ابن محمد حدثنا عبد الملك ابن عمرو حدثنا زهير ابن محمد عن محمد ابن عبد ابن حلقة على قائد يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب مسلما - [00:00:50](#)  
من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها هذا من نعم الله سبحانه وتعالى. العبد في هذه الدنيا عرضة للافات والمكدرات والمؤذيات فما اصابه - [00:01:10](#)

ثم يحزنه مما يهيمه مما يؤذيه حتى الشوكة يكفر الله بها من خطاياها. هذا من نعم الله ومن احسانه سبحانه وتعالى. وهذا ما يجزى به عنه. وهذا ما يجزى به ايضا ان يعمل سوء يجزى به - [00:01:30](#)

من الجزاء. نعم. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد بن عبدالله بن كتاب عن ابيه رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع وحده ثم ظاهر الحديث مطلقا عن هذه الكفارات - [00:01:45](#)  
حتى ولو قدر انه لم يحصل منه احتساب وصبر قل هذه كفارات لكن متى جاء الاحتساب؟ وجاء الصبر وجاء الرضا حسنات زاد على التكفير حسنات وثواب على صبره واحتسابه ورضاه نعم - [00:02:05](#)  
نعم؟ فيقال لا بد من النية في ذلك الحديث لحظة هلا المصائب ولو غير نية نعم لكن اذا كان عن نية واحتساب وصبر يعني غار على ذلك يحصل له مزيد ثواب مم - [00:02:26](#)

نعم عن سفيان عن سعد بن عبدالله بن كعب عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع يضيعها الريح مرة وتعدلها مرة. ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انزعافها مرة واحدة. امين - [00:02:46](#)  
وقال بالشكل فتح الهمزة وسكون الراء وبالزاء. نعم. الصنم المعروفة لا تنجح الا مرة واحدة نعم. في الغالب انه الكافر يمتع ثم يموت مرة واحدة نسأل الله العافية. يكون هذا اعظم في الاثم واشد في العقوبة نسأل الله العافية - [00:03:16](#)  
اما المسلم فكتابة الزرع تفيئه الريح هكذا وهكذا تصيبه المصائب فيمضي الى الاخرة وقد خفف الله عنه ذنوبه او او كثير ذنوبه الله اكبر نعم. الغرزة بفتح الهمزة وقبلا بكسرهما وسكون - [00:03:56](#)

وبعدها بعدها زاد كذلك اكثر. وقال ابو عبيدة هو بوزن فاعله غير ثابتة في الارض نعم. هم. ورده ابو عبيدة بان الرواة بان الرواة اتفق. ورده ابو عبيد بان الرواة اتفقوا على عدم المد - [00:04:11](#)

وانما اختلفوا في سكون الراء وتحريكها والاكثر على السكون. نعم. وقال ابو حنيفة السيناوي الراء ساكنة وليس هو في ارض العرب ولا يمكث في السباق بل يطول طولا شديدا ويغلظ. هم. قال واخبرني الخبير انه ذكر الصنوبر وانه لا - [00:04:31](#)

شيئا وانما يستخرج من اعداده وعروقه الذكر. وقال ابن سيدة الارز العرعر. الارز الارز الارز العرعر. مم اصيب شجر بالشام يقال  
الخطابي الاريح مفتوحة الاردف مفتوحة الراعي واحدة واحدة وهو حجر الصنوبر فيما يقال فالزاد قاله قوم بالتحريف وقالوا هو  
شجر معتدل صلب جعل حديثه ابو بكر - [00:04:51](#)

ويقال له الاوزن نعم لبنان وغيره شجرة الارض. نعم. نعم مثل ما قال الرواة على هذا ارض رواة اغزى تصوير فقيل ارادت الفتح لكن  
اكثر على التسكير نعم شجر عظيم قوي شجر عظيم صلب قوي ينجح مرة واحدة نعم الله المستعان - [00:05:21](#)

قال زكريا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم. والعشق قال زكريا. وقال زكريا حدثني سعد حدثني ابن كعب عن  
ابيه كعب. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. حدثنا ابراهيم ابن المنذر. قال محمد ابن - [00:05:51](#)

طيب قال حدثني ابي عن فلان ابن علي ابن عامر عن هلال ابن علي ابن عن ابن علي من بني عامر ابن لؤي العقائد يسأل عن ابي  
هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث انتت - [00:06:11](#)  
عن ابي هريرة رضي الله عنه نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث انتك الريح  
كفأتها فاذا اعتدلت تكفأت والفاجر كالاردة سماع والفاجر كالارضة سماء صماء معتدلة. هم. كالارزة صماء - [00:06:31](#)

المعتدلة حتى يقسمها الله يشاء. عبدالله ابن يوسف واخبرنا عن عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصع انه قال كما في سعيدا ابا  
الجبالي يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله - [00:07:01](#)

صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصبته. الله اكبر. الله اكبر المصائب من مرض وغيره. الخير نعم. من يرد الله به خير يصيب  
مثله ثم قال حديث صحيح. يرد الله به خيرا يفقسه الدين - [00:07:21](#)

العلامة ان الصحة الدائمة الدائمة ما هي بعلمة خير. الكفرة الذين عجلت لهم طيبات بحياتهم الدنيا متين نسأل الله السلامة نعم حق  
الكافر يعني على الاغلب نعم مثل ما بيننا وفيها ريحة كذا وكذا. فالمؤمن يصيبنا تارة كذا تارة موت ولد تارة زوجة تارة امراض -  
[00:07:41](#)

يعني متنوعة باب شدة المرض حدثنا تحدثنا سفيان عن الاعمش ها هو حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عن الاعمش عن  
ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي - [00:08:21](#)

عنها قالت ما رأيت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عن محمد ابن يوسف حديثنا سفيان عن ابراهيم  
الديبي عن الحارث بن سويب عن عبدالله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعث وعتا شديدا -  
[00:08:41](#)

فقلت انك لتوعك وعسا شديدا. قلت ان ذاك قلت ان ذاك بان لك اجرين. قال اجل ما من مسلم يصيبه الله عنه خطاياها كما تحابت  
ورق الشجر. باب اشد الناس - [00:09:01](#)

بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. الله اكبر. الله اكبر. نعم. حدثنا ابا عن ابي حمزة عن الاعمى عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن عن  
عبدالله رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعفا شديدا -  
[00:09:21](#)

قال اجل اني اوعد كما يوعث رجلان منكم وجدانك بان لك اجرين؟ قال اجل ذلك كذلك يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها  
سيناته. الا كفر الله بها سيناته كما تحط الشجرة ورقها - [00:09:41](#)

الحمد لله. باب وجود عيادة. الانبياء بلاء الانبياء ثم الان الخلق الامثل الاكثر فالاول. هم. اجاب وجمعهما المستملي والمراد بالاول  
الاولية في الفضل. والامثل افعل من المثل وجمع اماكن وهو الفضلاء وهم الفضلاء - [00:10:01](#)

وخير هذه الترجمة الى الضحى الدارمي والمسائل الكبرى وابن ماجه وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم. كلهم من طريق عاصم  
ابن بهدلة عم يصعد لسان ابن ابي وقاص لعن ابيه عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء؟ قال الانبياء قال  
الانبياء ثم الانبياء - [00:10:31](#)

الانبل يقتل الرجل على حسب دينه. هم. الحديث وفيه حتى يمشي على الارض وما عليه خطيئة. هم. اخرج الحاكم من روايات العلاء المسيبة مصعب واخرج له شاهدا من حبيب ابي سعيد ولفظه قال انبياء قال ثم من؟ قال العلماء قال ثم من قال - [00:10:51](#) مذهبي وليس فيهما في اخر حديث سعد ولعل الاشارة باللفظ الاول فالاول الى ما اخرج النسائي وصححه الحاكم من حديث فاطمة الياباني اختي حديدة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بنساء نعوده فاذا بسقاء يخطر عليه من شدة الحمى - [00:11:11](#) فان من اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قولوا على ابن حمزة هو السكري العين الله اكبر قوله باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول الاول. مم. هذا باب في بيان ما جاء من قوله صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء. ولفظ الحديث ما رواه الترمذي حدثنا عن الترجمة - [00:11:31](#)

يدل على صحته عند المؤلف ولهذا ترجم به ولكنه يخرج له لانه لم يكن على شرطه ولهذا ترجم له هذه الترجمة كعادة وعنده بالتعليق او بالترجمة نعم. مم. مم. ولفظ الحديث ما رواه الترمذي. حدثنا قتيبة قال حدثنا شريك عن عاصم بن مصعب بن سعدة - [00:12:01](#) عن ابي العاصم ابن مصعب اصل بهدلة يعني وما ما رواه الترمذي عن الترمذي عن اهل الداودي والنسائي وابن ماجه والحاكم والحاكمون عند الحافظ الحافظ نعم وابن ماجه اخرج الداري والترمذي اخرج نعم جميل اخرج ايش؟ الصبر على لفظ الحديث - [00:12:25](#)

الدارمي والنسائي الكبرى وابن ماجه وصححه الترمذي وابن حبان. الترمذي. نعم. لكن نعم. عن مصعب بن ابن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس يقول اخرج الترمذي ايضا نعم مع التصحيح نعم. نعم. قلت يا رسول الله حدثنا حدثنا فيه - [00:12:55](#) حدثنا قتيبة مم قال حدثنا شريف عن عاصم عن مصعب بن سعد مم عن ابيه مم قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل الحديث واخرجه اي ابن ماجه ايضا. وابن بطال ذكر الترجمة بلفظ الحديث - [00:13:15](#)

وهو اولى قوله ثم الاول هكذا وقع في رواية النسخي وفي رواية الاكثرين ثم الامثل فالامثل مثل ما في الحديث جمعها في روايته ويمكن ان قوله ثم الاول فالاول اشارة الى ما اخرج النسائي والحاكم وصححه من حديث فاطمة بنت اليمان - [00:13:35](#) حذيفة قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نسائهم يقدر عليهم فقال ان من اشد الانبياء ثم الذين يلونه. وانما قال اولاً ثم وقال ثانياً فالامثل الاعلامي بالبعد والتراكم من المرتبة بين الانبياء وغيره. وعدم ذلك بين غير الامن - [00:13:55](#)

اذ لا شك ان البعد بين النبي والولي اكثر من البعد بين ولي وولي. مراتب الاولياء بعضها قريبا من بعض. ولب الاولى تسير للامثل المعنى الاول المفضل في الفضل واذا لم يعطف عليه بسمه والامثل الافضل انتهى الكلام. كم؟ نعم - [00:14:25](#) الله اكبر الله المستعان. حدثنا ابن سعيد حدثنا ابو عوانة. لا بوجود نعم. حدثنا ابو عوانة عن منصور كان ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وكفوا العاني - [00:14:45](#)

وخص العامين وهذا واضح المؤلف لان امر والامر اصل الوجوب ولهذا قال في الجملة وجوبها جملة وهو يحصل اداء الواجب بالمرة ثم كرر كان افضل عودوا المريض واطعموا الجائع وكفوا العاني. كما ان اطعام الجائع واجب - [00:15:15](#) والعالي هو الاسير الجائع المحتاج الوقيت واجب على المسلم ان يطعموه هكذا العاري يجب فكه هو الاسير عند كفرة هكذا المريض قد يقال ان اعم مما ان يكون عند الكفرة وغيرهم وان المسلمين يتعاونون في فك اعانيهم - [00:15:38](#)

عسيري عند الكفرة واسيرهم بالدين والحاجات الاخرى التي في امكانهم حلها. والشاهد على وجود المريض الامر الحديث الاخر حق المسلم على المسلم ست والاخر خمس ذكره لا يعود اذا مرض المقصود ان عيادة المرأة فيها - [00:16:03](#) مصالحه كثيرة هي تدل على تأثر المسلم باخيه والمريض يفرح بذلك ويتأثر بهيئة اخوانه ثم قد تكون له حاجة ايضا قد تكون له حاج حاجة فيسعفوه قد تكون الحاجة في طبيب في دواء في قرض في صدقة في عائلته المقصود ان العيادة فيها مصالح - [00:16:24](#)

ولو لم يكن منها الا تأثره بتأثر اخوانه وبمرضه وذكره وذكرهم له. فلماذا عادوه فيه مصالح تعينه على مدافعة المرط وتحمل المرط والله المستعان نعم يقال من فرض فرض كفايات - [00:16:45](#) الله اعلم له بفضل الوجوب يا شيخ ظاهر الامر الوجوب نعم ما ظاهر القبر نعم اطلاق السنية نعم. هذا من هجر المساعدة. نعم. جائز؟

عندما لا شك فيه اذا دعت الضرورة اليه اما - 00:17:05

فيها خلاف مشهور نعم. ابن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني اشعب ابن سليم قال سمعت قال سمعت معاوية ابن سويد ابن مقدم عن البراءة ابن عابر رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:25

سبع ونهانا عن سبع نهانا عن فاطن الذهب ولبس الحرير والديبات والاستبرق. وعن القسي والميسرة ان تجمع الجنائز ونعود المريض ونحشي السلام. نعم. باب عيالك المغمی حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن مقتدر سمیع الذئاب ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني - 00:17:45

النبي صلى الله عليه وسلم يعود لي وابو بكر وهما ماشيان. فوجداني اغمي عليه. فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى ثم صب وضوءه عليه. فامرت بين النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي؟ كيف اقضي في مالي - 00:18:15  
فلا تنجيني بشيء حتى نزلت اية الميراث اللهم صلي اللهم صلي وسلم اللهم صلي وسلم باب فضل من يصرع من الريح وهذا يدل على فضله على تواضعه صلى الله عليه وسلم وعناية اصحابه وانه كان يعود مريضهم ويساعدهم - 00:18:35

تابهم عليه الصلاة والسلام واعادهم ماشيا هو الصديق فهذا الى جابر ما شئ نعم وهذا كله يدل على ان من السنة رئاسة المروة واحتساب الاجر في ذلك ماشيا او راكبا نعم. نعم. الحديث اللي مر علينا - 00:18:55  
الله المستعان. نعم. نعم هذا فيه ذكرى في باب علامات النبوة. ايه. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى قال عياض هذه القصة رواها الثقال من من تغيير عن الجمع الغفير عن الكافة متصلة بالصحابة او رضوان الله عليهم وكان ذلك في مواطن اجتماع الكثير منهم في المحافل ومجمع - 00:19:15

ولم يرد على احد منهم انكار على هاوي على غاوي ذلك. فهل هذا النوع مضحك بقطعه وازاده. وقال القرطبي بين اصابعه صلى الله عليه وسلم تكررت منه في عدة مواطن في مساجد عظيمة وردت من طرق كثيرة يفيد مجموعها العلم قطعي مستفاد - 00:19:45

هذه التواجد التواجد المعنوي. هم. قوت اخذ كلام عياض وتصرف فيه. قال ولم يسمع بمثل هذه المعجزة عن غير نبينا صلى الله عليه وسلم جاء من رواية انس عند الشيخين عند الشيخين واحمد. وغيرهم من خمسة طرق. وعن جابر ابن عبد الله من اربعة طرق. وعن - 00:20:05

عبد البخاري والترمذي وعن ابن عباس ابن احمد والطبراني وطريقه. وعن ابي ليلى والد عبدالرحمن قبل مم. عبدالرحمن عند الطبراني فعدد هؤلاء الصحابة ليس كما يفهم من اطلاقهم. واما تكثير الماء بان يلمسه بيده - 00:20:25  
او يدخل به او يأمر بوضع شيء فيه كسهم من كلابته وجاء في حديث عمران ابن حصين في الصحيحين. وعن البراءة ابن عاز عند البخاري واحمد وعن ابي قتادة عند مسلم. وعن انس عند البيهقي في الدلالة وعن زياد ابن حارثة السوداني عنده. وعن حبان ابن - 00:20:45

موحدة وتشديد الامة الصداق ايضا. فاذا ضم هذا الى هذا بلغ الكفرة المذكورة او قاربها. واما من رواها من اهل القرن الثاني فهم اكثروا عنده وان كان شركه افرادا وفي الجملة يستفاد منها الرد على ابن بطال حيث قال هذا الحديث شهد جماعة كثيرة من - 00:21:05

الصحابة الا انه لم يروى الا من طريق انس وذلك بطول عمره وتقلب الناس لعمره وتقلب الناس العلو بالسلف انتهى وهو ينادي عليه بحلة الابتلاء والاستحضار لاهالي الكتاب الذي شرحه وبالله التوفيق. قال القرطبي ولم يسمع لمثل هذه المعجزة - 00:21:25  
عن غير نبينا صلى الله عليه وسلم حيث نبع الماء من بين عظمه وعصبه ولحمه ودمه وقد نقل ابن عبد البر عن المزري انه قال نبع الماء من بين نبع الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم ابغ من معجزة من نبع الماء من الحجر - 00:21:45  
موسى من عصاه وتفجرت منه المياه لان خروج الماء من الحجارة معبود بخلاف خروج الماء من بين اللحم والدم مظاهر كلامه ان الماء نبع من نفس اللحم الكائن في الاصابع من نفس اللحم الكائن في الاصابع ويؤيده قوله في حديث جابر - 00:22:05

التي فرأيت الماء يخرج من بين اصابعه ووضح منه ما وقع في حديث ابن عباس عند الطبراني فجاؤوا بشم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليه ثم فرق اصابعه فنزع الماء من اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عصا موسى - [00:22:25](#) فان الماء تبجر من نفس العصا فتمسكه به يقتضي ان الماء تفجر من بين اصابعه ويحتمل ان يكون ان الماء كان ينبع من بينه العصا غلط انما ينبع من الحجر قصة - [00:22:45](#) فضرب الحجر ونبع الماء من الحجر مو من العصا. هم. العصا صارت حية. نعم. وهكذا الروايات الاخرى فيها من نفس المال. هم نعم. ويحتاج ان يكون المراد ان الماء كان ينبع بين اصابعه بالنسبة الى رؤية الراجح. هم. وهو بنفس الامر للدرجة الحاصلة فيه. يفور ويبدو - [00:23:05](#) صلى الله عليه وسلم في الماء فرآه الرائي نابعا من بين والاول ابلغ بالمعجزة وليس من اكبر ما يرده وهو الله اكبر واحتمل. لكن تطلبه الماء تطلبه الماء انه يضع يده فيه - [00:23:26](#) الذي هو الاخرين بارك الله فيك بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم. يحتمل هذا وهذا امام الله. نعم نعم الطعام القليل بارك الله فيك يعني يظهر في المعناء ان الماء - [00:23:46](#) ايه هو الطعام بورك فيه. نعم. واليد من اسباب البركة وجودها في الماء من اسباب البركة. كمل كما ان دعاؤه والطعام من اسباب البركة. نعم. اما ما هو مستحيل كن فيكون - [00:24:06](#) نعم؟ ابو سند الرواية من اصابعه. لا لا تعارضوا سنة هذا ما تعرضوا لكن يشاهد المشاهدون من بين اصابعه واحتويه من بين وصابه وان يكون من السلاح والدم ومنه بركة في الماء اللي فيه الذي فيه - [00:24:26](#) طبعا مطروحة وهو على كل حال معجزة عظيمة على كلا الحالين. نعم. سم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين لا استبعد ان يكون فيه مؤلف. لانه مهم. يكون بعض العلماء مؤلف في هذا انساق طرقه - [00:24:46](#) معها ولكن الله اعلم ان لان العلماء تركوا شيئا فهذا مهم والصحيح ان يكون الجواب الصحيح ما تعرض لك في اخر. الجواب الصحيح. تعرض الى شيء. نعم لعل احدكم يجمعها اما نحن في القرن الخامس عشر كم ترك الاول للاخر؟ هم. نعم الله المستعان نعم. الله المستعان - [00:25:06](#) نعم؟ نعم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم صلي وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضل ما - [00:25:34](#) حددنا يحيى عن عمران ابي بكر. قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال ابن عباس رضي الله عنهما لا اريد من اهل الجنة. قلت بلى. قال هذه المرأة لولا افتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فدوى الله لي. قال اني شئت - [00:26:04](#) بصددي ولا في الجنة وان شئت ذلك الله يعافيك فقالت اصبر. فقالت اني اتكشف ادعو الا تتشهد لنا حدثنا محمد اخبرنا مخلدا من جريب اخبرني عفوا انه رأى ام جبر تلك المرأة السوداء على سكر الكعبة - [00:26:34](#) من الريح انحباس الريح قد يكون سببا للصرع تمنع الاعضاء الرئيسية الرئيسة على انفعالها منعا غير تام سبب انحراف الامة. انحباس الريح. مم. قد يكون سببا للصرع. مم. وهي علة تسمى - [00:27:04](#) الرئيسية. نعم. انا بعالمها منعا غير الدال. وسببه ريح غليظة تنهدش بينا بهار وقد يتبعه لقد يكون الشر من الجيل من النفوس القبيلة من العمال استهتارنا بالصور الانجليزية. فان الايقان بيده - [00:27:34](#) الاول هو الذي يثبتته جميع اطباء يذكرون علاجه. والثاني يجهد كثير منهم وبعضهم ولا يرغب له علاج. الاول ما يتعلق بالريح لباس الريح ويحصل زابر تغير رئيسنا الذي يحصل منها - [00:28:14](#) ما يحصل من سقوط الانسان تشنجه. والثاني ما يتعلق بسببه نعم قل ينكر عواطينا وقد فقد نعم وقد يكون الشرع من الجن. هم. ولا يقع الا من النفوس القبيلة منهم. هم. اما الاستحسان بعض الصور - [00:28:37](#) وهذا يسمونها العشق. نعم. والاول هو الذي يثبتته جميع اطباء ويذكرون عباده حتى يجهله كثير منهم. وبعضهم يثبتته ولا يرث له

علاج الا الارواح الخيرة العلوية. السفلية وممن على ذلك فقال لما ذكر الى هذا المشروع هذا انما ينفع في اللذيذ - [00:29:05](#)

سببه اخلاص واما الذي يكون من الارواح فلا قوله يحيى هو ابن سعيد قد قال قوله وعمران ابي بكر والمعروف بالقصير واسم ابي مسلم وهو بصري تابعي للخير قوله الا اريد الا بتخفيف الله قبلها همزة مفتوحة قوله - [00:29:45](#)

في رواية جابر المستغفر في كتاب الصحابة واخرجه ابو موسى بالبيت من طريقه ثم ندعوا ابن ابي رباح رأى عظيمة فقال والي شعيرة الاسدية قوله فقال في النبي هذه المؤتة - [00:30:16](#)

النبي هذه الموتة وهو بضم الميم ساكنة الجنون. مم. واخرجه ابن مردوين في التفسير بهذا الوجه وقال في روايته ان نبي هذه الموتة يعني الجنون وزاد في روايته وكذا المهند ان - [00:30:47](#)

ما كانت تزرع الصوف والشعر والليف فاذا اجتمعت لها تبة عظيمة نقضتها فنزل فيها ولا تكونوا كالذين قضت غزلها الاية قد تقدم في تفسير النحل انها مرات اخرى. قوله ان يتكشف بمثنى وتشديد معجمة من التكشف وبالنون الساكنة مخففا من الانكشاف - [00:31:07](#)

قوله بالطريق الاخرى حدثنا محمد هو ابن سلام وصرح به بلد مفرد ومخلد وهو ابن يزيد قوله انه رأى ام جفر بضمها قوله تلك المرة في رواية تسميها لي تلك امرأة قوله على ستر الكعبة بكسر جالسة عليها اي جالسة - [00:31:37](#)

كان عليها معتمدة ويجوز ان يتعلق بقوله رأى ثم وجدت الحديث للداب المفرد في البخاري وقد اخرجه يا رشاد الرسول وما بعينه. وقال على سلم الكعبة فالله اعلم. وعند البزار من وجه اخر ان ابن عبد - [00:32:10](#)

رضي الله عنهما في نحو هذه القصة انها قالت اني اخاف الذي لا يجدي. وفي روايته وعند البزار من وجه اخر عن ابن عباس رضي الله عنهما هذه القصة انها قالت اني - [00:32:30](#)

نخاف الخبيث يجردني فدانا. فكانت اذا خشيت ان يأتيها تأتي اشتار الكعبة فتكلم وقد اخرج عبد الرزاق الحسن ابن مسلم انه سمع طاووسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال المجانين فيضرب صدر احد فيبرأ - [00:32:50](#)

فاوتي بالمجنون من طريق حجاج بن محمد عن ابن حسن ابن مسلم انه سمع طاووسا يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيضرب صدر احدهم فيبرأ فاوصي بمجنونة يقال لها ام زمر فضرب صدرها فلم تبره قال - [00:33:25](#)

فذهب وكان يثني عليها خيرا. وزاد في اخره فقال ان يتبعها في الدنيا فلا في الاخرة مم ووقى في رواية ابن منبه لقاض بدل العين وفيقال المستغفر للكافر. وذكر ابن - [00:33:55](#)

الغني بالمفاهيم من طريق الزبير. ان هذه المرأة هي ماشطة خديجة التي كانت تسال النبي صلى الله عليه وسلم بزيارة كما سيأتي ذكرها في كتاب الادب ان شاء الله تعالى. وقد يؤخذ من - [00:34:34](#)

الطرق التي يريدها ان الذي كان بيوم زفر كان من شرع الجن لا من شرع الخلق وخلق من كان من سر الجن لا من شرع الخلق من الغلط لتكون الى الرأس وتغير الرأس بأسبابها نعم - [00:34:54](#)

روى ابن حبان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقال اخرج البزار وابو حريان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه جاءت امرأة بها لمم الى رسول الله صلى الله عليه - [00:35:21](#)

فقال ادعوا الله فقال ان شئت دعوت الله فشفاك وان شئت صبرت ولا حساب عليك قالت بل اصبروا ولا حساب لي ولا حساب علي وذو العبيد فضل من يشرع وان الصبر على بلاغ الدنيا يورث الجنة. وان اخذ بالشدة افضل - [00:35:41](#)

من الاخذ بالرخصة لمن علم من نفسه الطاقة ولم يضعف عن التزام الشدة. هم. وفي دليل على ترك التداوي الامراض كلها بالدعاء والالتجاء الى الله من العلاج بالعقاقير. هم. واما تأثير ذلك البدن عنه. اعظم من تعبير الادوية - [00:36:07](#)

البدنية ولكن انما ينزع انما ينجح مم انما يعني ينجح احدهما من جهة العليم وهو صدق والاخر من جهة المساوي. مم من جهة المداوي الناي الاول العليم عمر - [00:36:37](#)

شهر كم مية وخمسطاش يعني ان العدوية والدعاء والرقية اشد من تأثير الادوية من بعض وجوه علاج المرضى وان تأثير ذلك هو ده الانفاء به يتفاوت بحسب التفاوت المريض والراقي - [00:37:16](#)

المريض توكل على الله وايمانه بالله وثقته بالله وانه سبحانه يسرف الامور والثاني من جهة قوة ايمان الراقي وصدق التوجه الى الله هو اقباله عليه متوكلين عليه سبحانه وتعالى وايمانه بانه سبحانه بيده - [00:37:43](#)

كل شئ تصحيح الامور ومنها شفاء المريض ولئن شئت صبرت ولك الجنة فيهم ما قاله المؤلف جواز الصبر على البلاوي فك انت لهوي انه ان شاء صبر وان شاء لم يصبر وتعالج - [00:38:06](#)

ولهذا السلف منهم من يصبر ويبقى في المرض ما شاء الله من الزمان ومنهم من يبادر بالعلاج ويأخذ بالاذن الشرعي في ذلك اختلف الناس ايها افضل ايها افضل التداوي او عدمه؟ على اقوال - [00:38:24](#)

منهم من سوى بينهما في هذا امران مستوى الطرفين هي مجرد اباحة من فضل الترك وهو من فضل العلاج فذكره النووي رحمه الله جمعة لقول الجمهور من افضل العلاج وهو ظاهر السنة - [00:38:43](#)

قولا وعملا من افضل العلاج لان ما كل احد يصبر على المرض ولا كل واحد يقوى على هذا الواجب عند الشدة فالعلاج افضل والعبء من طبعه الضعف خلق الانسان ضعيفا فالعلاج افضل لما فيه من - [00:39:01](#)

مصالح كثيرة منها السلام من تعرض الانسان للتسخط ومنها الناس ويتعبه الناس دون اعانتة على اداء الواجبات والنهي لنفسه ولغيره والاصل في هذا الادلة الكبيرة بعد الله تداول بحرام الى غير هذا مما وقع منه صلى الله عليه وسلم - [00:39:18](#)

التداوي والعلاج افضل ومن صبر على ذلك فرأى من نفسه قوة على الصبر والثقة بالله والتلذذ بالمرض لما فيه من تكفير السيئات هذا حرج. نعم سندي صحيح لا مرسل مرسل وفيه - [00:39:47](#)

واللي يعني العبادة يا شيخ للعلاج اعظم جاز له ان يعالج فرضه او بطنها نعم نعم. فابو فاضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن اذا قام الليل قال حدثني هناك عن امر نار المطلب انس ابن مالك رضي الله - [00:40:10](#)

احسن اليكم اربعتش نعم نعم مم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت ابي والله يميمت فاخبرنا الليل. قال حدثني ابن الهادي عن امر مول المصطلح رضي الله عنه - [00:40:49](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبي بحبيبتيه صبرا ربه منهما الجنة. اشعر ابن جابر وابو هلال هلال عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال تابعه - [00:41:33](#)

اما ابو عبد الله دائما مرتين وعذان بطن من الارض ولهذا يقال له الاجدي المهمات وسكون الميم وهو مختلف فيه. وقالت دار قطني يعتد به وليس له في البخاري هذا الموضع - [00:42:04](#)

فاخرجها احمد ابن قال ربكم من اذهبت كريمتي ثم صبر واحتسب قال ثوابه الجنة كان مع متابعة هذه بلال فاخرجها عبد ابن حميد عن ابن هارون عنه قال دخلت على انس رضي الله عنه - [00:42:46](#)

قال لي اذنه متى وبصرك قلت انا صغير قال الا ابشرك قلت بلى هذا ترى الحديث من ما لمن اخذت كريمتي عندي جزاء الا الجنة. مم. واخرج الترمذي من اخر عن ابي هلال بلال - [00:43:07](#)

اذا اخذت جريمتي عبي بالدنيا لم يكن له جزاء به الا الجنة. مم قال لي ابو غلال بكسر الله المشاركة المعجمة والتخفيف. اسمه هلال. والذي وقع في الاصل ابو ظلال ابنه - [00:43:30](#)

الى صواب اما ابو بلال هلال. واما ابو هلال ابن ابي هلال بزيادة ابي وصف باسم ابيه فقيل ميمون وقيل زهير وقيل يزيد وقيل زيد الا ان البخاري قال انه مقارب الحديث وليس له - [00:43:50](#)

وفي صحيحه غير المتابعة. وذكر المجزي في ترجمة ان ابن حبان ذكره وليس بليل لان الاحباء ذكره بالضعفاء فقال لا يجوز الاحتجاج به. وانما ذكر الافتقاد هلال ابنان الى للاخر رواه يحيى المتوكل وقد فرق البخاري بينهما ولهم شيخ ثالث يقال - [00:44:15](#)

له هلال وابي هلال محمد. نعم. هو اصلح حالا في الحديث منه والله اعلم. نعم. الله المستعان. مم قالوا ليه؟ ابو غلال بكسر الله وشارة المعجمة اسمه هلال. والذي وقع في الاصل ابو ظلال ابنه - [00:44:45](#)

صواب اما ابو ظلال هلال واما ابو ظلال ابن ابي هلال بزيادة ابي واكتشف باسم ابيه. فقيل ميمون وقيل زهير وقيل يزيد وقيل زيد

او ضعيف عند الجميع. صلى ان البخاري قال انه مقارب الحديث - [00:45:13](#)

وليس له في صحيحه غير هذه المتابعة ونشر المجزي في ترجمة ان ابن حبان ذكره وليس اليه لان الاحياء ذكره بالضعفاء فقال لا يجوز الاحتجاج به. وانما ذكر في الثقة - [00:45:37](#)

رواه يحيى ابن متوكل وقد فرط البخاري بينهما ولهم شيخ ذلك يقال له في الحديث منهما والله اعلم. نعم. باب عيادة نساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار. نعم - [00:45:57](#)

حدثنا قصبية نبينا عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. وبلال رضي الله عنهما يا ابتي كيف تجديك ويا بلال كيف تجديك - [00:46:35](#)

قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادناه وكان بلال وحاولي وطفيل نعم يحن الى مكة الله المستعان الله المستعان قالت عائشة رضي الله عنها فجئت الى رسول الله صلى الله - [00:47:01](#)

صلى الله عليه وسلم ما اخبرته. هم. فقال اللهم حبب الينا المدينة تحت حبنا مكة وشد. هم اللهم وصححها وبارك لنا في ملكها وصايا. اللهم فاجعلها من الله المستعان وانعم - [00:47:41](#)

نعم. نعم. المستمرة الدعوة. والله. نعم نعم باب ريادة الصبيان حتى انا حجاج منهال حدثنا جعبة. قال يا قرني وهذا دليل على ان لا بأس بعيادة المرأة للرجال هذا لا حرج فيه ولعله محل اجماع - [00:48:14](#)

ماذا انتم فتنة فهي المرأة النيابة الشرعية التي ليس فيها فتنة مشروعة في الرجل للعموم عود المريض الحق مسند الساعة خمس منها يعود اذا مرض وهذا يعم والاصل للعمومات انها تعم الجميع هذا هو الاصل - [00:48:41](#)

يعم الرجال والنساء الا ما خصه الدليل. نعم انا والله قدمت الحرام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقبلها من عهد النبي يعني هل كانت غير نعم نعم حدثنا حجاج قال سمعت ابا عثمان - [00:49:01](#)

اسامة ابن زيد رضي الله عنهما ان ابنك للنبي صلى الله عليه وسلم وصلت اليه. وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم نحسب ان ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارس اليها السلام - [00:49:36](#)

ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء اما ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارس اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل - [00:49:56](#)

وشينا انه مسمى فلتحتسب ولتصبر. فارس لتقسم عليه مقام النبي صلى الله عليه وسلم وكنا فرؤيا الصبي في هدي النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه دقائق النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله؟ قال هذه رحمة وضعها الله - [00:50:35](#)

في قلوب من شاء من عباده. ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء. مم فوائد منها تواضعه صلى الله عليه وسلم رحمته عليه الصلاة والسلام عطفه على اولاده وعلى امته عليه الصلاة والسلام فانها اقسمت عليه فقام اليها علامة انه - [00:51:05](#)

فقام عليه الصلاة والسلام وابر قسمها الذي يطلبك لتحضر لمريض او نحوه وانت مشغول تقول له لرسوله قلة كذا وكذا يقول له انا مشغول مثلا تصبر وتحتسب ليصبر وليحتسب وليقل ما مثل ما قال النبي لله ما اخذ وله ما اعطى - [00:51:30](#)

وكل شيء له مسمى اذا لم يتيسر الحضور او هل كان هناك شاغل عنه ومنها جواز القسم على الغير اذا ادل عليه بشيء ان اقسمت عليه ولم ينكر عليها. دل ذلك على ان تقول لولدك والله تحضر او لايك. او لايك او - [00:51:54](#)

صديقي والله ان تفعل كذا ادلاء عليه وحرصا على شيء تحبه منه وفيه من الفوائد الصعبة صحبة الاخوان في عيادة المرضى فانه قاموا معهم جماعة من الصحابة عليه الصلاة والسلام. اسامة وزيد وابي سعد ابن ابي وقاص - [00:52:19](#)

فيه البكاء عند رؤية المريض او المصاب بشيء وان هذا ليس من الجزع بل من الرحمة لانه عمري قد اشتد به المرض او رأى مصاب قد اشتد بسبب مصيبتته فدمعت عيناه هذا من الرحمة من المواساة ايضا - [00:52:40](#)

انها رحمة ولا يرحم الله من عباده الا الرحمة لما سأله عن ذلك قصة لما بكى سألوه قال اين تدمع؟ قال يحزن ولا نقول له ان بعض الرب وان بفراقك يا ابراهيم لمحزونون. كل هذا يدل على جواز البكاء للرضوان دمع العين - [00:53:00](#)

نعم الله المستعان نعم باب عيادة الارباب حتى ينام على ابن مسعود حدثنا عبد العزيز المختار حدثنا لعليها زينب والله اعلم لان هي اللي تأخرت اما فاطمة ذاك الوقت نعم؟ تقدم شرحه مستوفا في اوائل كتاب الجامعات. ماشي - [00:53:20](#)

زينب ولا من؟ نعم. صاحب التلويح وبنته التي ارسلت اليه تدعوه صلى الله عليه وسلم هي زينب وابنها اسمه وعلي كذا بخط شيخنا ابي محمد الدمياطي. مم نعم نعم المختار رضي الله عنهما ان النبي - [00:53:51](#)

صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابه يعود. قال وتار النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على قال له لا مأسف ان شاء الله قال قلت فهو كلا بل هي حمى ته او تدوب على شيخ كبير. تزييره القبور - [00:54:19](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا لا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر هذا فيه سوء جواب على الاعرابي يقال له طهور ان شاء الله ويقول لا كلا - [00:54:47](#)

ما هي حمى تغور على شية تزييره القبور واما النبي فعل فنعم اذا يعني على ما قلت لا حول ولا قوة الا بالله ومن الفوائد - [00:55:00](#)

زيارة الاعراب والجفاه من من جنس يعني حالة عدم فقه يزار بما في الزيارة من التوجيه والارشاد محاسن الاسلام والتواضع هذا افضل الخلق جزر صحابيا اعرابيا اظهر الاسلام هذا من من الدلائل على شرعية - [00:55:12](#)

قيام الاكابر والفضلاء بزيارة المفضولين وعيادتهم الى مريض وان هذا من مكارم الاخلاق ومن محاسن الاعمال مما ايضا يقوي الايمان في قلوب ظعفاء الايمان ثم يزيدهم ثباتا على الخير اذا اراد الله ذلك فهو من الاسباب - [00:55:37](#)

اما يكون هذا لم يقبل هذا لا يدل على ان غيره كذلك نعم يعني كأنه رد هذه الدعوة كأنه لكن يقال لكل من رد هذه الدعوة دعا بها الإنسان يقال له انا عندي اليك الله اعلم نعم الله اعلم - [00:55:55](#)

لا ادري نعم قد يقول النبي صلى الله عليه وسلم علم هذا او جاء به وحي انا ما نعلم هذا. نعم فلنقول هداك الله عافاك الله وشفاك الله نعم تم تم الحديث تم قوله - [00:56:14](#)

قال خلقا وصلا وايضا عبد العزيز ابن مختار كما تقدم قريبا هنا وتقدم ايضا في علامات النبوة. ووصله ايضا الثقفي كما وفيه التوحيد دائما وصله لنا فاذا وصله ثلاثة من الصفات لم يضره ارسال واحد - [00:56:40](#)

حتى والعرش حتى ولو العكس لو ارسله ثلاثة وارسل له ثقة فالصواب قبول الثقة. نعم نعم. قوله دخل على اعرابي تقدم في علامات النبوة بيان اشبه قوله لا بأس اي ان المرض يكفر خطاياهم فان - [00:57:09](#)

العافية وقد حصلت الوالدتان. والا حصل ربح التكبير. او وقوله ضرور هو خبر مبتدأ محلوب اي هو طهور لك من ذنوبك بمطهره. ويستذاب منه ان له الطهور. ليس من الطائل فقط. وقوله ان شاء الله يدل على - [00:57:26](#)

قولا وطهور دعاء لا خبر. لفتح التاء مخاطبة وهو استفهام قوله بل هي الحمى وفي رواية تشبهنى بل هو اي المرض قوله تثور او تثور شك من الراويات قال بغير اختياره. قوله فنعم - [00:57:46](#)

معقبة تقديره الى ابيك فنعم. مم. اي كان كما ظننت. قال ابن يحتمل ان يكون ذلك جهارا عليه. ويحتمل ان يكون خبرا عما يؤول اليه امره. وقال غيره يحتمل ان يكون النبي - [00:58:18](#)

صلى الله عليه وسلم علم انه صيامكم من ذلك المرض. فدعا له بان تكون الحمى له طهرة لذنوبه ويحتمل ان يكون علم بذلك لما اجابه الاعرابي بما اجابه. ويحتمل. ويحتمل ان يكون اعلم بذلك - [00:58:38](#)

لما اجاده الاعرابي بما اجابه. وقد تغذى به علامات النبوة ان عند الطبراني من حديث شرح الرحمن ان الاعرابي المذكور اصبح ميتا. الصحابة ولفظه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قضى الله فهو كائن فيصبح الاراضي ميتا. مم. واخذ عبد الرزاق عما امر - [00:58:58](#)

زائد الناس ومرسلا نحوه قال المهلب فائدة هذا الحديث انه لا نقص على الامام في عيادة مدين من رعيته ولو كان ونار العالم في عيادة الجاهل ليعلمه ويذكره بما ينفعه. هذه عبارة ناقصة لا نقص عليه - [00:59:28](#)

الصبي يقال على استحباب هذا الشيء وفضله. ومجرد لا نقص عليه هذا بالامر. لكن يعني الحديث يدل على هذا اكبر من هذا اكبر من عبارة لا نقص على استحباب هذا الامر وانه من مكارم الاخلاق وانه من فضل الائمة ومن شيمهم الكريمة ومن محاسن - [00:59:51](#) اعمال الولاة بين الناس اما اجره فهو عند الله اجرهم يعني اسد. مم. مم ويا مراود الصبر لان لا يتسخط قدر الله فيسخطا عليه. هم. ويسليه عن المه بل يغبطه بسقمه. اذا - [01:00:10](#)

وبذلك من جبر خاطره وخاطر اهله. وبه انه ينبغي للمريض ان يتلقى الموعدة من قول ويحسن طاب من يذكر بذلك. مم. كم؟ باب عيادة المشرك. نعم. يقول هنا طهور ان شاء الله - [01:00:34](#)

والمؤلف يقول يدل على ان هذا دعاء وليس بخبر وقد جاء في الحديث الصحيح لا يقول ان عذاب اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت. فان الله على مكره هذا. فما الجو - [01:00:55](#)

صار هذا دعاء وليس بخبر ان شاء الله مم مم النبي قال في الحديث الصحيح هو لا يقولن عنه اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اني اجلس فان الله لا يمكن له. هذا بالجزم - [01:01:08](#)

هذا المرض لكن لكن هذا لجعلنا خبرا زال الاشكال. يعني جعلنا خبرا المراد له من الذنوب ورا ما يصير ورا ما يترك الاستثناء يقول دعاء اللهم اجعله طهورا كما لو قال الله لو قال اللهم اجعله طهور يقول ان شاء الله - [01:01:37](#)

ها؟ هم. احسن الاستثناء. ان شاء الله اوعد من الاستثناء. النبي ما شاء الله الاحسن ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم هو الاحسن نقول ما قال عليه الصلاة والسلام لكن هل هو دعاء او خبر - [01:02:08](#)

يقول المؤلف الشهادة انه دعاء والذي يقولون منا يقصد دعاء ما نعلم منا اللهم طهره لكن اذا جعلنا خبرا ونقول ان شاء الله وطهور ان شاء الله ذلك. والا ان شاء ما شاء ذلك ما يصير امنا خبر عنا - [01:02:26](#)

ليضل والله اعلم ان من باب الخبر لا من باب لا من باب الدعاء. خلاف ما قال المؤلف من باب الخبر يخبر انه طهور ان شاء الله ان يجعله طهورا - [01:02:47](#)

فاذا فجعلناه خبرا ما في تعارض بين الحديث هذا وحديث اللهم اغفر لي فنقول هو طهور لهذا المخاطب ان شاء الله مثل ما نقول انه مؤمنون ان شاء الله فلان - [01:03:00](#)

سليم ان شاء الله يعني حسب الظاهر من حاله نستجيب ان شاء الله. فلان يحب الخير ان شاء الله هذا المرض ظهور له نادر قد يغفر له قد لا يظهر به هذا الشخص - [01:03:15](#)

ما دام طهور ما هو مغفور له. ما دام اذا صار طهور غفر. نعم ما ان شاء الله مازن الاقرب عندي والله اعلم انه طهور انه خبر تأملوا اعطونا ولو بعد ولو غير اليوم - [01:03:33](#)

خلوه على الباب انا اسألکم عن النعم بين الحديثين بس هذا من باب العزم ان شاء الله ان شاء الله يكون من باب العزل العزم ما يكون معه ان شاء الله العزم مع حزم ان شاء الله. المسجد الحرام ان شاء الله - [01:03:54](#)

هذا خبر ما في شيء هذا خبر نعم في الخبر ما في اشكال نعم. لهذا المقصود السنة انه طهور ان شاء الله هذه السنة ان نكون خبر او دعاء محل الغرب والاقرب وانه الخبر وليس منهما وليس معارضا للحديث الاخر هذا هو الامر - [01:04:26](#)

ويقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طهور ان شاء الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. خبر احسن الله اليك هل يدخله الشاب - [01:04:57](#)

نعم الله المستعان. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى باب عيادة المشركين الكثرة سليمان ابن الحرب حدثنا حماد ابن زيد - [01:05:13](#)

انت رضي الله عنه ان غلاما اليهود كان يختم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:36](#)

نعم. باب اذا عاد النبي وحضر في الصلاة فصلى به الجماعة. وهذا يدل على ان لا بأس به المريض اذا رجا اسلامه لا للمودة والمحبة

لكن لقصد دعوته للاسلام والحرص على نجاته من - [01:05:56](#)

يا رب ولهذا عاد النبي الغلام اليهودي وعاد عمه ابا طالب وجاء الاسلام فافلح افلح الغلام هداه الله واسلم على يد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفلح ابو طالب. بل ابي وعاند وتكبر وقال واعلم بالتبي عبد المطلب - [01:06:16](#)

ولكن الاجر كامل للرسول صلى الله عليه وسلم فقد فعل وبلغ عليه الصلاة والسلام فحصل له كمال الاجر عليه الصلاة والسلام وان لم ينجح ابو طالب وان لم ابو طالب نسأل الله السلامة. وهكذا المؤمن بعد الرسول صلى الله عليه وسلم اذا عاد كفارا من اقاربه او

غيرهم. يهديهم الله على يديه ولا سيما عند الموت - [01:06:36](#)

وبحال احتضار وفي حال قرب الاجل فله اجر كبير وله اسوة بالنبي عليه الصلاة والسلام. نعم. جزاك الله خيرا. نعم ارفع صوتك ايش؟ نعم نعم يعني هل يضاف عليها السلام واتباع الجنائز وما الى ذلك؟ اتباع الجنائز وصلاة المسجد ما فيه اما الجنائز المقبرة لا نهى عن

اتباع الجنائز. لكن عيادة - [01:06:56](#)

يأتي المريض لا بأس من غير الريبة لا بأس نعم. السلام على من؟ السلام على الرجال. سلم على الرجال. النبي سلم على النساء وسلموا عليه عليه الصلاة والسلام من دون ربا الحجاب والعناية والبعد عن اسباب الربا. نعم - [01:07:26](#)

نعم اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثني محمد ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه - [01:07:45](#)

وصلى به جالسا فجعلوا يصلون صياما فاشار اليهم ان يجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا. هم. قال ابو عبد الله قال ثم يجيد هذا الحديث منسوب - [01:08:05](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى قاعدا والناس خلفه قيام. هذا قاله الزهري ايضا جماعة. قالوا العبرة بالاخرة النبي صلى الله عليه وسلم كان في اخر حياته صلى بهم قائما فقاعدا وصلوا قياما. ولم يأمرهم بالجلوس. فدل على انه ناسخ لما - [01:08:25](#)

قدمنا الجلوس وقال اخرون بل هذا يدل على جواز والنصح لا يكون بالاحتمال فلما تركهم ولم ينظروا دل على ان الامر في قوله اصلوا الجلوس ليس للوجوب بل للندر والاستحباب - [01:08:45](#)

ولان احاديث الامر كثيرة. حديث عائشة انس وحديث جابر جماعة. فيكون ذلك للاستحباب قصة صلواته بالناس في اخر حياته وعاد امرها لهم بالجلوس يدعو على الجواز وانه لو صلى قيام فلا حرج. فالجلوس مستحب - [01:09:00](#)

وان صلوا قياما فلا حرج من الاخبار. وقد تقرر في الاصول انه لا يصلح للنسخ الا عند تعذر الجمع والجمع لا يتعذر هنا. نعم باب وضع اليد باب وضع اليد على المريض. نعم. حدثنا المكيب وابراهيم اخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان - [01:09:21](#)

رضي الله عنه قال فشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءها النبي صلى الله عليه وسلم يعود لي فقلت يا عمري فقلت يا ابي والله اني اترك ما له. هم. واني لم اترك الا بنتا واحدة. فاوصي بثلاثي مالي واترك الثلث. هم. فقال لا يوسف اوصي بالنصف - [01:09:41](#)

في اخر النصف. قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين. هم. قال الثلث هو الثلث كثير. ثم وضع يده على جبهته دخل علي اللهم صلي على محمد. نعم. قال فشكيت بمكة. نعم. شكواجا شديدة. وداعا النبي صلى الله عليه وسلم ويعود به فقلت يا نبي الله اني اترك

ما لا - [01:10:01](#)

واني لملك الا بنتا واحدة. فاوصي بثلاثي ماله واترك الثلث. فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قالوا لا قلت فاوصي بثلاثي واترك لها الثلثين. قال الثلث والثلث كثير. مهم. ثم وضع يده على جبهته ثم - [01:10:25](#)

يده على وجهه وفضلي ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت ثم مضى ثم مضى يده اللهم صلي ثم غسل قال داوود ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهه وبطنه. مم. ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته - [01:10:45](#)

فما زلت اجد برده على كبدي فيما يقال الي حتى الساعة. اللهم صلي على رسول الله. عافاه الله شفاه. وعاش فاذا ست وخمسين من الهجرة رضي الله عنه وارضاه اللهم صلي المقصود ان الله جل وعلا نفع به وجاهد الفرس جهادا عظيما - [01:11:05](#)

لعلك ان تعمر فينتفع فينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم صلي عليه يا رسول الله نعم وفي هذا المرطى وان الرسول كان يعود

مرة عليه الصلاة والسلام وفيه اعادة المرضى مصالح كثيرة - [01:11:25](#)

لا سيما من الكبار والرؤساء والاعيان فانه يتأسى بهم وتقرأ بهم الحوائج وفيه اعادة المريض ايضا مصالح للمريض نفسه فانه ينشط ايضا ويحس بالقوة والفرح والسرور وانتعاش النفس. وربما زاد ذلك في شفاءه. وربما زال مرضه بسبب ذلك عندما - [01:11:45](#)

يرى اخوانه يزورونه ويعتنون به وربما كانت له حاجة فآخشاها الى بعض اخوانه كقرض او احضار طبيب او دواء او غير هذا من شؤون المريض لا بالسابق يا شيخ يدل على ان الجماعة لا تلزم المسجد لا ما يدل على هذا لكن يدل على ان لا بأس ان يصلى خلف

الامام - [01:12:12](#)

المصلى بالناس في محله صلى المسجد لا حرج الامام الرافد. نعم. مسح الوجه والبطن في هذا انه وضع يده على جبهة على وجهه يعني ما فوق السرة. هذا يشع منه الا اذا - [01:12:37](#)

وضع الانسان يده عليه بالمريض على يده او جبهته ودعا له ان هذا يكون ابغ في حصول القبول والتأثر على يده او على جبهته او على صدره ويدعو له نعم او ينفث عليه نعم فيما يقال به. نعم. قوله فيما يقال اليه - [01:12:57](#)

يعني فيما يعني اتوهم يحسون اللهم صلي عليه الله يعني يشعر بهذا شعور ما في قلبه نعم نعم. حدثنا قتيبة قال حدثنا جبريل عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارس بن سويف. قال قال عبدالله بن مسعود رضي - [01:13:17](#)

عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعث وعصا وفيه قصته ايضا دلالة على ان الوصية لا تكون في اخر النهاية وان غض عن الثلث كما قال ابن عباس اذا كان اولى كثير - [01:13:43](#)

هذا يدل على انه لو نزل على السبل او الى خمس كان اولى. فقد اوصى الصديق بالخمس. رضيت بما رضي الله به من الخمس وهذا يختلف اذا كان المال كثيرا - [01:14:04](#)

التنزيل ابغ واخر لان الخمس يكون كثير والربع يكون كثير واذا كان المال المصاب به قليل قد يحتاج الى الثلث حتى يحصل من المقصود المقصود ان في هذا الدلالة على - [01:14:18](#)

لا تجوز زيادة على في الثلث ولو كان الوارث غنيا او واحدا او ما اشبه ذلك نعم حدثنا قصيدة حدثنا جبريل عن الاعمى عن ابراهيم التيمي عن الحارث ابن قال قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا

شديدا. فمسته بيد - [01:14:30](#)

فقلت يا رسول الله انك انك توعف وعفو سديدا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان من فقلت ذلك ان لك اجرين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم - [01:14:56](#)

يعني ضعف عليه البلاء وضعف له الاجر عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم اللهم صلي نعم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يسيء هذا المرض كما سواه الا قتل الله سيئاته فماذا تحط الشجرة ورقها؟ نام نام - [01:15:16](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت يصيبه اذى. نعم. مرض ما سواه. الا حب الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها. الحمد لله لابد ما يقال للمريض يقال فيه. حدثنا عن قبيلة صالح حدثنا سفيان عن الاعمص عن ابراهيم التيمي عن - [01:15:36](#)

عن عبدالله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرض في مرضه فمسكته وهو يوعث وعثا شديدا فقلت انك لتوعك وعشا شديدا وذلك ان لك اجرين. قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى في الله الا حاب الا - [01:16:06](#)

افتت عنه خطاياها كما تحاب غرف الشجر. مم. حدثنا وحدثنا خالد بن عبدالله عن خالد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجله يعوده فقال - [01:16:26](#)

طهور ان شاء الله. فقال كلا بل هي حمى تكون على شيخ كبير. حتى تزيه القبور. هم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا متغلبا اللهم صلي يا ابو عيادة المريض راكبا وماشيا - [01:16:46](#)

على الحمار حدثنا الليل عن عقيرين عن ابن شهاب عن عروة انه اسامة ابن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على على قطيفة فذكية. هم. وارجف اسامة وراءه يعود - [01:17:06](#)

سعد ابن عباد اخذنا وقعة في البدع وسار حتى مر بمجلس فيه عبدالله ابن ابي عبدالله ابن ابي ابن سلول وذلك قبل ان عبد الله وفي المجلس اخلاق يعني قبل اظهار الاسلام وما اسلم. ما اسلم حقيقة لكن بعد يعني قبل ان ينذر الاسلام - [01:17:26](#)  
اتى على نفاقه نسأل الله العافية نعم. نعم. وفي المجلس اخلاق من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود. مم. وفي المجلس عبدالله بن رواحة فلما غسبت المجلس عذابه في الدابة خمر عبدالله بن ابي انفه برداه قال لا تغبروا علينا. فسلم النبي صلى الله عليه - [01:17:46](#)

سلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ابن ابي يا ايها المرء انه لا مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحمتك فمن جاءك منا فاقصص عليه. قال - [01:18:06](#)

راحة بلى يا رسول الله تركتنا به في مجالسنا فان ذلك المسلمون والمشركون واليهود الم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوه؟ فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على كعب ابن عباد - [01:18:26](#)  
فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو الحجاب يريد عبدالله ابن ابي؟ قال تعب يا رسول الله اعف عنه واعف عنه من سلق اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعقبوه. هم. فلما اردت فلما اردت ذلك بالحق الذي - [01:18:46](#)

الله وشرف بذلك وذلك الذي فعل به ما رأيت محمد صلى الله عليه وسلم ومضى عندكم؟ فلما بالفتح الباء الموحدة المهمة يقال هذه بحيرة نائب ايش؟ فتح الباء ايش؟ فتح الباء الموحدة بحرية وترسل الهاء وسيكون الحاء بحرية نعم - [01:19:06](#)  
قلت وش عندكم فواحدة بحيرة او بحيرة. وتطوى البحيرة على من يشيب اصنامهم ها؟ بحرية كذا بحرية نعم نعم حدثنا عن حدثنا عبدالرحمن حدثنا سفيان عن محمد عن محمد هو ابن منفرد عن جابر رضي الله عنه - [01:19:36](#)

قال جاءنا النبي صلى في هذا ايضا في قصة عبد الله بن ابي الدلالة على يعني العناية الرؤساء والكبار والعناية بما يسبب اماتة الفتن والتشويش فانه صلى الله عليه وسلم - [01:20:26](#)  
ما سبه ولا قال له شيء لانه معظم في قومه. وله شأن في قومه لكن اجتهد في تخفيضهم حتى سكتوا ثم لما جاء الى سعد قال ما فعل ابو الحباب - [01:20:43](#)

ما قال هذا الفاسق او قال عدو الله او قال ما فعل ابو الهباب لما في هذا من تسكير الامور وتهدئة الاحوال مع بيان الخطأ والغلط حتى بين سعد اسباب ذلك نعم. فهذا فيه دلال في الامور ولا سيما مع الرؤساء والكبار. لان تحريكهم - [01:20:57](#)  
كلام فيهم قد يشبه فتنا وشرورا قد يتعصب لهم اقوام نعم كما يقول نعم هذا يدل على زواج المجالسة مجالسة هذا في اول قد يكون جلوسهم للدعوة الى الله قد يكون لامور مهمة وهم دال على الجوائز المطلقة. الاسلام - [01:21:21](#)

ذاك الوقت ما بعث اشياء كثيرة في المدينة فيهم الغنيون وفيه اليهود والمسلمون لهم في مصالح ولكل شؤون تعلق بالبلاد وصالح البلاد قد يكون الدعوة الى الله قد يكون لغير هذا نعم - [01:21:50](#)  
نعم في بحر والبحرة البلدة بحرة كذا نعم بلدته نعم والبحرة في الدال ده والمنقبض من الارض والروضة العظيمة مستنقع الماء وصف مدينة النبي صلى الله عليه وسلم بحرة بحرة نعم - [01:22:05](#)

ايه وقرية بالبحرين وكل قرية لها نهب جار جار وماء نافع وبحرة الرغاء بالطائف السمع بها وبحار وكل البيض جبل بتهامة واسدي وحكى عنه واسدي حكى عنه ابن عيين وعلي ابن يحيى تابعين. وكذا عاقل بحرية - [01:22:25](#)  
عمر البحرية عبد العزيز فقط مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى وادعة اللسان والنهاية نعم ماشي نعم اما انك تقام مسلم بمثل هذا نعم حدثنا عن ابن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا عبدك يا ابو عم - [01:22:50](#)

عن جابر رضي الله عنه قال جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يعود لي ليس براكب بغل ولا بردون مم بعد ما رزقك لمريض ان يقول اني رجع اول اشتد بي الوداع. وقول وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت - [01:23:40](#)  
بركة شوف كلامي على اول ما قرأت قوله باب عيادة المشرك. نعم. قال ابن جبار انما عيادته الى اذا رضي ان يجيب الى الدخول في الاسلام. اما اذا لم يكن في ذلك فلا انتهى. والذي يظهرون ذلك يختلف في - [01:24:00](#)

فقد يقع بعيادته مصلحة اخرى. قال ابن عوفي وعبادة الذل جائزة. والقربة موصوفة على نوع حرمة تقترن بها من جوار القرابة ثم ذكره المصنف حديث انس في قصة الغلام اليهودي. مم. تقدم شقها في كتاب الجنائز - [01:24:20](#)

وذكر قوله من زعم ان اسمه عبد القدوس قول من زعم ان اسمه عبد القدوس وقال سعيد ابن المسيب عن ابيه تقدم موصولا في في سورة الحطب وبقناز ايضا وتقدم شرحه ثوب في الجنائز. شو الكلام على ترجمة الاية الرابعة من بعد هذا المسجد - [01:24:40](#)

مسجد مريض مسجد المريض الذي على يد المريض قوله باب وضع الادعية على المريض قال ابن بطال في وضع اليد على الحق في وضع اليد على المريض يعني كله وتعرض لشدة مرضه ليدعو له بالعافية على حسب ما يبدو له منه. وربما انا اخاه بيده - [01:25:00](#)

اي والله تعالى المه وربما رقاها بيده ومسح على المه بما ينتفع به العليل. مم. اذا كان العائد الصالح. مم وقد يكون العائد عارما بالعلاج فيعرف علته فيصف له ما يناسبه. ولابد من ان يضعون ايديهم على هذا يعرفون - [01:25:20](#)

هي من وجوه لله مقصود انه وضع اليد عليه في اناس في اناس واذا كان معه نفس عليه مصلحة اخرى وقد يضع الكلمة الاخيرة. وربما رقاها بيده. نعم. الركاب. نعم. يمسح عليه. نعم. مم. نعم - [01:25:40](#)

ربما رقاها بيده ومسح على المه بما ينتفع به العليم. او يضع يدك على يد العلي نفسه. نعم. نعم. نعم. ربما يعني مو بلزوم الرقية تكون في الصدر او في الرأس على اي اورقة في يده نعم نعم ربما رقاها بيده وفتح على المه بما ينتفع بالله - [01:26:00](#)

اذا كان العائد الصالح مم اتوا وقد يكون العائد عارفا بالعلاج فيعرف العلة فيقول له ماناصبه. هم. ثم ذكر المصنف من باب حديثين تقدما مم احدهما حديث سعد ابن ابي وقاص وقد تقدمته بالوصايا واورده هنا عاريا من طريق الجعير ابن عبد الرحمن - [01:26:20](#)

وقوله فيه تشكيت من وقت التشكوات الشديدة في رواية المستملي شديدا بالتذكير على ارادة المرض والشكوى بالقتل المرض وقوله واترك لها الثلثين. قال الداودي ان كانت هذه الزيادة محفوظة. فلعل ذلك كان قبل نزول الفرائض. وقال غيره قد يكون من - [01:26:40](#)

جهة الرد وفيه نظر لان التابع كان له حينين عقبات وزوجات فيتعين تأويله ويكون في حفظ تقديره واترك لها الثلثين ابوة لغيرها من الورثة وخصها بالذكر بتقدمها عنده. واما قوله ولا يردني الا لذة لي تتقدم ان ان معانهم من - [01:27:00](#)

ولن ولن يرضى ولن يرض ظاهر الحق. هم. فقوله ثم وضع يده على جبهته. في رواية على جبهته وفي وتبين ان في الاول تبريد فقوله فما زلت اجد برده اي برد يده وذكر باعتبار العضو او الفخ او النفس - [01:27:20](#)

وقوله فيما يقال اليه قال بالدين ثوابه فيما يخيل الي بالتشديد لانه من التخيل. قال الله تعالى يخيل اليهم السحر انها تسعى وهو عبيد. فان الكلمة طواف وهو بمعناه يخيل. قالت المحكم قالت شيء يفعل - [01:27:40](#)

لهن وتخيله ظنه. مم. وساق الكلام على المادة. الحديث الثاني حديث ابن مسعود وقد تقدمته في في اوائل كفارة المرضى وهي موضع الترجمة وجاء عن عائشة قالت فوظع يده بعد - [01:28:00](#)

اضطر يا باشا فدخل فضع يده فوضعه يعني. نعم. فوضع يده. قول قوله مم ثم وضع يده على هذا الهاتف مم ثم مسح يده على وجهه وبطني. السعد. هم. نعم - [01:28:30](#)

ها المتكلم نعم الحديث الثاني نعم - [01:28:50](#)